

الفارس الحبيب

على انطلاقة البريق منهما أسوق زورقي
واضرب المجداف في بحار فرحتي
قنيتان صب فيهما الاله يا حبيبتى ،
مياه نهره الملون الشفيف
عيناك كانتا .. وكانتا ..
يا لوعتى !!

يا قصتى السجينة
غدا يقام في الكهوف عرس
غدا تزف جيفتان في الظلام ،
في قلعة الخريف
فان رأيت في محاجر الدجى ،
شيخا محدبا نحيل
وامرأة عرجاء
وان سمعت خطوة مبجوحة صفراء
فلتفتحي لسيدك
سوي لنا في الكهف ركننا القديم
ولتختف عن اعينى السماء .

الفارس الجبان يا خليلتى ،
استل سيفه الصدى
أهوى به على صميم الكبرياء
وفي الدجى يموت كل شيء
فجمعى السواد من عيونه الحمقاء
وخضبى يديك بالدماء
واضطجعى !
فليلتى حمراء .

كلية الاقتصاد والعلوم السياسية
جامعة القاهرة

محمد السيد ندا

لا تفتحي له اذا اتى مع الظلام
يجر ظله الثقيل
ملثما كفارس مهزوم
كبسا جواده ،
وغاص بالقوائم العرجاء في مستنقع الهموم
تتخذنا من غمد سيفه المطهوم ،
نعشا لذكريات عمره المشئوم
منتثرا رماد حبه القديم ،
في دجى عيونه
هبت على ركامه رياح عصره العقيم
ولبدت سماءه السوداء بالغيوم .

كان عظيما حين مات ذات يوم
كان يقول كلمة الحق اذا اراد
صياحه تدفق الاعصار في الكهوف
صراخه البركان
كان .. وكان ...
حبيبتى !

لا تفتحي للفارس الجبان
ففي عيونه تنطفئ التماعة السيوف
وتستوى الافراح والاحزان .
حبيبتى !

يا رقصة المياه في الغدير
يا رفة العبير
يا بسمة الفراش للزهور
كان طريقنا بالامس يا حبيبتى ،
تنام في احضانه النجوم
يفضي بنا الى خميلة وارفة لغاء
نسقفها اذا المساء حل بالقمر
كنت اراك في الصباح زنبقه ،
يرصع الندى اوراقها البيضاء بالدرر
عيناك كانتا ملاك رحمتي